

## هل اتفق المسلمون على امتناع تحريف الكتب المقدسة

سامي عامري

هذه التناقضات اترد عليها يا ايهاب التأويل يا بالقول بالتحريف. ولو تتبعنا القول بالتحريف عند المسلمين او عند اخوة اهـ الابراهيميين من اتباع النبي محمد هنجد انهم كلهم بدون استثناء. كانوا بيكثروا ان القرآن مستحيل ربنا نزل كتاب من السماء بجبريل وهيصاوي يروح له يقابل موسى في الجبل وكده. وبعدين بعد ما يقابل - 00:00:00

الجبل وادي له اللواح واللواح تختفي ويجي نطلعه كده واحد اسمه عزبة بعد سبعينية سنة مش مستحيل لا مستحيل يعني مستحيل ان الله يحفز كتابه المسلمين علماء الاسلام في القرون الاولى اتفقوا على انه من المحال تحريف هذه الكتب - 00:00:20  
القرون الاولى الهجرية المسلمين اتفقوا على امتناع تحريف هذه الكتب لأن كتب الله لا يمكن ان تحرف لأن الله سبحانه وتعالى قد تعهد بحفظها كيف اتفقوا على ذلك لو سمحتي تفصيل بعد في نقطة اخرى لهذه المسألة لكن دعونا نتحدث في هذه المسألة الامر غير ظريف جدا - 00:00:40

لان ابن عباس ابن عباس ترجمان القرآن اشهر من فسر القرآن من الصحابة قال ان التوراة محرفة تحريف لفظي. اين قال ذلك الامام البخاري اخرج بسانده في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:00:58

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤه - 00:01:19  
محظة لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوها كتاب الله وغيروه وكتبوا بآيديهم كتاب وقال هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألكم؟ لا والله ما رأينا منهم رجلا - 00:01:39

اسألكم عن الذي انزل عليكم ابن عباس يقول كلام صريح جدا في هذا الباب. بعض الناس التبس عليهم الامر في صحيح البخاري لأن الامام البخاري علق مرة لأن البخاري آآ - 00:01:59

لا يرى التحريف اللفظي اورد في موضع اخر هذه الرواية مختصرة واضاف قوله لكن هنا الرواية جاءت كاملة وصريحة و مباشرة جدا في بيان ان اهل الكتاب كتبوا بآيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتريا بشمن قليل - 00:02:13

فالامر الامر بين في هذا النص ان ابن عباس الصحابي الجليل قال بتحريف التوراة طيب هل صرح القرآن ان انه لا يمكن تصور ان الله سبحانه وتعالى ينزل وحي ولا يحفظه من التحريف - 00:02:33

ليس في كتاب الله شيء من ذلك. اذا لم يكن ذلك في كتاب الله فلا تقول على كتاب الله. بل انك في الحقيقة لو قرأت القرآن سيلقى في روحك ان هذه الكتب من الممكن جدا ان تحرف لماذا - 00:02:55

القرآن عندما تحدث عن القرآن عن كتاب الله ماذا قال؟ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اي انا نحن نزلنا القرآن وانا اسند حفظ القرآن لنفسه. لكنه سبحانه وتعالى عندما تحدث عن التوراة ماذا قال؟ قال انا نزلنا التوراة فيها هدى ونور - 00:03:12

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. اذا حفظ كتاب الله اسند الى الربانيين والاحبار ولم يسند الى الله سبحانه وتعالى. هم استحفظوا. لاحظ الآية الاولى تقول وانا له - 00:03:32

حافظون عند الحديث عن القرآن وعند الحديث عن التوراة بما استحفظ من كتاب الله. وهذه الآية فهم كثير من اهل العلم انها دالة على او قريبة على تحريفي التوراة لأنها لم تسند حفظها الى الله سبحانه وتعالى. وجاء الامر بسانده الى البشر فدل - 00:03:57

ذلك على ان تحريفها ممكن بل هو قائم لأن من طبائع الناس انهم لا يحفظون هذه الكتب اذا طالت بهم الايام - 00:04:22